

رنگون

برادر مکرم جناب آقا سید مصطفی علیه بهاء الله ملاحظه فرمایند

بسم ربنا الأقدس الأعظم العلیّ الأبهى

الحمد لله الذى عطر العالم من نفحات وحيه و نور افئدة المخلصين بنور معرفته الصلوة و السلام و التكبير و البهَاء على اوليائه و اصفياه الذين قاموا على خدمة امره و ما منعتهم سيوف اعدائه و لا سطوة المعرضين من عباده قاموا بقوة الانقطاع و نصروا الله مالک الابداع ما اضعفتهم قوة و لا قدرة اولئك عباد الذين بهم ثبت حكم التوحيد و ارتفعت رايات التجريد و اشرق نير البرهان بظهور اسمه العزيز البديع

سبحانك اللهم يا الهى و سيدى و سندی طهر آذان عبادك بكوثر فضلك لاصغاء ندائك و نور ابصارهم بمشاهدة افق ظهورك اى رب ترى حزب الشيعة كانوا ان يفتخروا بعلومهم و فنونهم و ما عندهم فلما اتى الوعد و سطع نور الامر انكروا حقك و جادلوا باياتك الى ان افتوا على سفك دم مشرق فضلك و مطلع بيناتك و مصدر اوامرك و احكامك اى رب قدس افئدة مخلصيك من قصصهم و اذكارهم ثم زينهم بطراز ما جرى من قلم عدلك و يراعة بيانك اى رب فضلك احاط و سبق و رحمتك احاطت و سبقت قدر للمريدين من احبائك و المقربين من خلقك ما يجعلهم منقطعين عن دونك و متمسكين بما امرتهم به فى كتابك انك انت المقدر القدير و بالاجابة جدير

و بعد نامه‌هاى آن برادر مکرم رسيد هر کدام ذکرى بود مبين و گواهى بود امين از براى توجه و تمسک و اقبال الى الله ربنا الغنى المتعال و بعد از قرائت قصد مقام نموده امام وجه مولى الورى عرض شد و بشرف اصغا فائز گشت هذا ما نطق به لسان البيان فى ملكوت العرفان قوله عز بيانه و جل برهانه

بسم الله العليم الحكيم

يا مصطفى عليك سلام الله مالک الأرض و فاطر السماء قد حضر لدى المظلوم العبد الحاضر بكتابك و عرضه امام الوجه سمعناه و اجبتناك بايات بينات انها تقربك الى الله رب العالمين هذا يوم فيه ينادى المناد فى كل حين الملك لله مالک يوم الدين هذا يوم فاز به كل مستقيم و سمع كل اذن و شاهد كل ذى بصر ما ظهر و اشرق و لاح و سطع من افق ارادة الله رب العرش العظيم انه ما اراد الا تقديس العباد و تنزيههم عن البغى و الفحشاء و المنكر و الطغى انه هو ارحم الراحمين انك اذا سمعت النداء من الأفق الأعلى و شربت رحيق البيان من كأس عطاء مالک ملكوت السماء قل

الهي الهى اشهد انك ما خلقت العباد الا لعرفان مشرق آياتك و مطلع بيناتك و ما خلقت الآذان الا لاصغاء صرير قلمك و لا الأبصار الا لمشاهدة انوار افق ظهورك و لا الأيادى الا لأخذ كتابك بقدره من عندك و سلطان من لدنك و لا القلوب الا للاقبال الى كعبة عرفانك و عزك و امرك و لا الأرجل الا للوصول الى صراطك اسألك بالوجه التي احمرت من الدم فى سبيلك و الصدور التي تشبكت من سهام الأعداء لاعلاء كلمتك و بالأفئدة التي ما منعتها سطوة الظالمين و ما خوفتها مدافع المشركين اقبلوا باسمك الى مظهر نفسك و طافوا حول ارادته شوقاً للقائك بأن تؤيدنى فى كل الأحوال على التمسك بحبل امرك و القيام على خدمتك و ذكرك بين عبادك اى رب انا عبدك و ابن عبدك و ابن امتك اجد نفسى متحيرة فى ظهورك و طلوعك و آثارك التي احاطت ارضك و سمائك اسألك بأن تجعل رأسى مزيناً باكليل الانقطاع و هيكل مطرراً بطراز الخضوع و الخشوع لدى ظهور اوامرك و احكامك اى رب ايدنى بجودك و كرمك على الحكمة التي امرتني بها فى صحفك

و الواحک ثمّ وقّنتی علی الاستقامة الّتی انزلت حکمها من سماء علمک و حکمتک ای ربّ قوّ عبدک هذا علی القيام علی خدمتک بالحکمة و البیان ثمّ انصره بالقدرة الّتی احاطت الکائنات و بالقوّة الّتی غلبت الممکنات و عزّتک یا اله العالم و مقصود الأمم لا تطمئنّ نفسی الا بعنايتک و الطافک و لا تقرّ عینی الا بمشاهدة آثارک اسألك باسمک الأعظم بأن تکتبی من اصحاب السّفینة الحمراء الّتی بشرّ بها مبشّر امرک بین الوری و جعلتها مخصوصة لأهل البهّاء اشهد أنّک ما خییّت قاصدیک و لا تخییب آملیک لا اله الا انت الغفور الرّحیم

یا مصطفی بلغة نورا ندای مظلوم را بشنو امروز ندا مرتفع و نور ساطع و عرف بیان متضوّع و کعبة الله مشهود و باب فضل مفتوح طوبی از برای نفوسی که خود را از اوهمات حزب قبل و ما عندهم من القصص و التّماتیل مقدّس نمودند و بسمع پاک و بصر مقدّس در آنچه ظاهر شده توجّه و تفرّس کردند اگرچه این ایّام آذان واعیه و ابصار حدیده بمثابة عدل و انصاف کمیابست بلکه نایاب اوّل امری که از برای سالک صادق لازم است تقدیس و تنزیه است از قصص و ادلّه و براهینی که حزب شیعه بآن تمسّک جسته‌اند لعمر الله أنّهم فی ضلال مبین اذکارهم مفتریات غفلت بمقامی رسیده که بر منابر مظاهر صفات و اسماء الهی را لعن مینمایند و شاعر نیستند عاملند آنچه را که ظالمهای ارض از آن پناه بحقّ برده و میرند از حقّ میطلبیم آن جناب را آگاه فرماید و بر نصرت امر تأیید نماید و نصرت آنچه در کتاب بهاء از قلم اعلی نازل شده باعمال و اخلاق بوده و هست این جنود اقدر و اشجع از جنود عالم مشاهده میگردد اولیا را تکبیر برسان بگو جند الله امروز اعمال طیّبه و اخلاق مرضیه است بآن تمسّک نمائید لعمری باین جنود مدائن افنده و قلوب مسخّر شده و میشود در این ظهور اعظم فضل اعظم ظاهر و عنایت کبری مشهود کل را از سب و لعن منع نمودیم و همچنین از اعمالی که سبب حزن و علّت هم و غم است یا مصطفی نسأل الله تبارک و تعالی ان یؤیّدک علی ما یقی به ذکرک بین الأذکار و اسمک بین الأسماء و یزیّک بکلمة رضائه أنّه هو العزیز الفضّال لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر الفیاض انتهى

لله الحمد در این لیله که لیلۀ پانزدهم ۱۵ شهر شعبان المعظّمست باآثار قلم اعلی فائز شدند و همچنین بامواج بحر بیان ربّنا الرّحمن ایکاش اهل عالم بقطره‌ئی از دریای عدل الهی فائز میگشتند و باشراقات انوار نیر انصاف منور میشدند سبحان الله کینونت عدل ظاهر و حقیقت فضل امام وجوه مشهود ولكن بی انصافهای عالم یعنی اهل ایران باوهام مقبلند و از مالک انام معرض بخطا از عطای دائمی گذشته‌اند و بظلم از عفو و عدل الهی محرومند خود را از بهترین بشر و افضلترین امم میشمردند و میدانستند و چون اصبع قدرت پرده برداشت عکس آن ظاهر و باهر از صفات بشر محرومند و از اصحاب سقر در منظر اکبر مذکور حقّ شاهد و گواه هر زمان این خادم فانی در عنایات الهی ملاحظه میکند حزن او را اخذ مینماید بشأنی که قریب بهلاکت میگردد چه که هر نفسی طالب خیر و آمل فضل بوده و هست مع ذلک محروم و ممنوع مشاهده میگردد

الهی الهی اید عبادک علی عرفان ما اردت لهم بچودک و کرمک و الهمهم ما قصدت لهم بفضلک و عطائک اسألك بأنوار وجهک و اسرار علمک بأن لا تخییهم عن بدائع فضلک و کرمک أنّک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک زمام من فی السّموات و الأرضین

و اینکه ذکر نفوس مذکوره علیهم بهاء الله را نمودند بعد از عرض در ساحت امنع اقدس این کلمات عالیات از مشرق ارادة مالک اسماء و صفات مشرق و لائح هذا ما نطق به لسان المقصود فی ذکر جناب ابوالظّفّر صاحب علیه بهاء الله قوله عزّ بیانه و جلّ برهانه

بسم الله الفرد الواحد العلیم الحکیم

يا اباالظفر يذكر المظلوم في السجن بما يجذبك الى الله رب العالمين انه انزل في الكتاب ما يهدى الأحزاب الى صراطه و يعلمهم ما يقربهم اليه انه هو الفضل الكريم ان التصرف في المقام الأول هو الايمان بالله و الاقرار بمطلع آياته و مشرق وحيه و مهبط علمه المحيط قد حضر العبد الحاضر بكتاب من سمي بمصطفى عليه بهاء الله و رحمته و كان فيه ذكر ذكرناك بذكر تجذب به افئدة المقبلين ان المظلوم يوصى اوليائه بما ترتفع به مقاماتهم بين العباد طوبى لمن سمع النداء و عمل بما امر به من لدن امر حكيم انا ذكرنا الذين اقبلوا الى الوجه قبل اقبالهم و بعد اقبالهم يشهد بذلك كل منصف بصير و هذا ما نطق به لسان المحبوب لمن سمي بخيرالدين صاحب و خيره عليه بهاء الله

هو الناظر من مقامه الأعلى

يا ايها المقبل قد حضر اسمك في السجن ذكرناك بما تجد منه نفحات عناية ربك الخبير قل الهى الهى لك الحمد بما سقيتني كثر العرفان من ايدى فضلك و ذكرتني من قلمك الأعلى بما لا يعادله ما خلق في الأرض باسمك القدير اسألك يا من بكلمتك العليا انجذبت الأسماء و باسمك الأبهي سخرت من في الأرض و السماء بأن تجعلني ناطقاً بذكرك بين خلقك و متكلماً بثنائك بين عبادك ثم اجعلني مستقيماً على حبك بحيث لا تمنعني سبحات الجبارة و سطوة الفراغة اي رب ترى الضعيف تمسك باسمك القوى و البعيد باسمك القريب و الفقير باسمك القوى الغالب القدير اي رب انا الذي نبذت ما دونك متمسكاً بك و بما انزلته في كتابك اسألك ان لا تخيبي عما عندك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز العظيم و هذا ما نزل لجناب محمد اسمعيل صاحب عليه بهاء الله

هو الناظر امام الوجوه

يا اسمعيل در احزاب مختلفه عالم تفكر نما كه بچه مؤمنند و بكدام حجّت و برهان متمسك حزب شيعه وصاياى الهى را نپذيرفتند بهوى مشغول و از مولى الورى ممنوع حضرت مقصودى را كه در قرون و اعصار منتظرش بودند چون ظاهر شد بر كفرش فتوى دادند و بظلم شهيدش نمودند و حال مجدد معرضين بيان بهمان اوهام متمسك و بهمان ظنون متشبث قل الهى الهى اسألك بالقدرة التى عند ظهورها محت قدرة العالم و بنور وجهك الذى به اضاء الأمم بأن تؤيد عبادك على التقرب الى بحر علمك و التوجه الى مطلع فضلك و مخزن حكمتك انك انت الفياض المقتدر الغفور الرحيم يا سيد مصطفى هر يك از نفوس مذكوره فائز شد بانچه كه شبه و مثل نداشته و ندارد و ساير اوليا را از قبل مظلوم سلام برسان و بتجليات انوار نير فضل حق جلّ جلاله بشارت ده ليفرحوا و يكونوا من الشاكرين كل را وصيت مينمايم بامانت و ديانت و صفا و وفا جنودى كه ناصر حق و سبب اعلاء كلمة الله است اخلاق مرضيه و اعمال طيبه بوده مكرّر اين كلمه عليا از قلم مظلوم جارى و ظاهر طوبى از براى نفوسى كه همشان اصلاح عالم و تهذيب امم است انه هو المبين العليم لا اله الا هو الفرد الواحد المهيم على من فى السموات و الأرضين انتهى

يا حبيب فؤادى در جميع احوال بايد آن جناب ناظر بحكمت باشند لثلاً يظهر ما تضطرب به النفوس حكمت سبب نجات عباد است و همچنين علت حفظ و حراست از حق ميطلبم اولياى خود را بانوارش منور دارد و بانارش مزين ان ربنا هو الناظر الأمين و الناصح المبين دوستان آن ارض هر يك را باذكار لطيفه روحانيه ذكر مينمايم و سلام ميرسانم و ميطلبم از براى ايشان آنچه را كه سبب علو و علت سمو است ان الله ربنا هو المقتدر القدير و بالاجابة جدير

در جواب عریضهٔ محبوب مکرم جناب حاجی سید مهدی علیه بهاء الله الأبدی و ضلع ایشان علیها بهاء الله دو لوح
امنع اقدس نازل و ارسال شد انشاءالله از کوثر بیان بنوشند و بنوشانند اغصان سدرهٔ مبارکه روحی لتراب قدمهم الفداء مخصوص
سلام میرسانند و اظهار عنایت میفرمایند البهاء و الذکر و الثناء علی جنابکم و علی من معکم من الذین شربوا رحيق العرفان من
ایادی عطاء ربهم المعطى الکریم

خادم

فی ۱۵ شهر شعبان المعظم سنة ۱۳۰۶

این سند از [کتابخانهٔ منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دالود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۸ نوامبر ۲۰۲۲، ساعت ۱۰:۳۰ قبل از ظهر